

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») نشر مبدأ الاغاة بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אֶמֶר - חֲתָךְ שָׁבוּעִי (מוֹסַפֵּה לְאֶמֶר)

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str P. O. B. 199

شارع مقه اسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩

חל-אביב, רחוב מקח ישראל 18, ת.ד. 199

تل ابيب، يوم الاربعاء ٨ شباط ١٩٣٩

الطبعة ٥ ملات

لاشتراك: في فلسطين: من سنة ٢٥٠ مل  
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل

## الاتفاق والسلام غايد اليهود المنشودة

### كلمتنا

#### افتتاح المفاوضات في لندن

#### استقبال رئيس الحكومة للوفود اليهودية بعد الوفود العربية



الدكتور وايزمن

المحادثات الحاضرة، وقع التصديق على صك الانتداب الفلسطيني في عوز سنة ١٩٢٢. ثم قال: لقد دعنا الحكومة البريطانية لتقديم طلبات الشعب اليهودي المتعلقة بفلسطين، والوقوف على نظرها هي بهذا الشأن توصلا الى سياسة متفق عليها. فلينا الدعوة لان غايتنا استقرار السلام في فلسطين - ذلك السلام الذي لا يناقض حقوقنا الاساسية، ورجو اليهود ان المحادثات مع مندوبي العرب تحت رعاية رئيس الحكومة تؤدي الى النجاة المنشودة.

« اتنا نجتمع في عهد مظلم من التاريخ اليهودي. ولا ابالغ اذا قلت ان آمال ملايين من اليهود وتضرعاتهم تتوجه الآن بثقة متينة الى حسن نية بريطانيا.

عن للشروع الصهيوني في فلسطين. ان التعاون مع الحكومة البريطانية كان دائماً حجر زاوية في سياستنا، وهذه الروح تقدم الى مهمتنا

ناشئ عن المثل العليا التي يتوقون اليها، الا وهي السلام، والعدل والاخوة الانسانية التي ما فتئ انبياء بني اسرائيل يدعون اليها، كما انه ناشئ عن رغبة اليهود التي لا تترجح في بناء خرائب وطنهم حتى تحت نار المعتدين.

(البقية في الصفحة ٣)

#### خطاب المستر تشامبرلين

لندن ٧ (بالكور). استقبل المستر تشامبرلين، رئيس الحكومة البريطانية، الوفود اليهودية بترحاب لدى افتتاح المحادثات حول مستقبل فلسطين. ومما قاله انه سرور بتقديم تهنيتاته للدكتور وايزمن، رئيس الوكالة اليهودية الجليل وسائر زملائه، وممثلي الطوائف اليهودية في فلسطين وافريقيا الجنوبية واميركا وبلدان اوروبا الاخرى. ومما قاله ايضاً: ان الفرصة ليست ملائمة لبحث مفصل، وانه لا يريد اطالة الخطاب. وانما ذكر تصريح المستر ماكدونالد حول غاية المحادثات والحرية للعامة للمندوبين في ابداء نظرياتهم. واعرب عن اسفه العميق للحوادث الدموية التي لا تزال تقع في فلسطين، وعظم الاضرار المادية والارتباك النفسي وفقدان الشعور بالامن، التي نتجت عن الاضطرابات.

ثم قال اني اريد ان اشير باعجاب الى الحاصل الجيد الذي امتازت بها الطائفة اليهودية الا وهي المحافظة على النظام وكبح النفس في هذا العهد المخوف باخطار شديدة في فلسطين. وختم رئيس الوزراء كلامه راجياً ان «نقطة الجمود» التي وصلت اليها العلاقات بين الامتين في فلسطين سوف تزول بتسوية عادلة.

#### خطاب الدكتور وايزمن

ثم اجاب الدكتور وايزمن كرئيس الوفود اليهودية على خطاب المستر تشامبرلين، فتوه بصورة خاصة باب في القصر التي تدور فيه

#### خطاب الخواجه بن صبي

والتي الخواجه بن صبي خطابه بالنيابة عن يهود فلسطين باللغة العربية، فشكر لرئيس الوزارة تقديره للموقف الذي وقفه يهود فلسطين ابان الاضطرابات وقال. ان سلوك اليهود ابان السنوات الثلاث الاخيرة في فلسطين

ان من للناس رفض اي طلب يوجه اليهم لشرح قضيتهم مهما كانت العوامل الحفية الداعية لهذا الطلب؛ كما انهم يرون من واجهم الاشتراك حتى في مؤتمر من هذا النوع للحيال دون تحويل للناس اليهودية وللشكلة الفلسطينية الى مهزلة مضحكة مبكية.

الوجوه ان تكون مأساتهم سلعة سياسية تطرح للمساومة بين عوامل لاصلة مباشرة حيوية لها بفلسطين. واذا كان الرأي القائل بوجوب الاشتراك في هذا المؤتمر قد رجح في آخر الامر، فذلك لان اصحاب هذا الرأي يعتقدون بان قوة النهضة اليهودية كامنة في الاعمال العمرانية وفي بسط عدالة قضيتها فقط. ولذا لا يرى اليهود

المساومة فقط. اما الساموون الرئيسيون في المؤتمر فهم الساسة البريطانيون والوفود العربية لاخرى ما عدا الوفد العربي الفلسطيني بشقيه الحسيني والنشاشيبي... هذا سبب اخلاف الآراء الذي استحكم في الاوساط اليهودية بشأن موقف اليهود من هذا المؤتمر. فان اليهود لن يرضوا بأي وجه من

يذهب الوفد اليهودي الى مؤتمر لندن وفي قلوب اعضاءه شكوك كبيرة. يذهب هذا الوفد الى المؤتمر بعد مناقشة عنيفة داخلية بين اولئك الذين اختلفوا في نقطة اساسية واحدة وهي: هل يجدر باليهود الاشتراك في مؤتمر كهذا ام لا؟

اما الباحث الاصلى على هذا الخلاف فهي المحاولات السياسية البحتة التي اقدمت عليها بعض الدوائر لللاعب بالناس اليهودية الكبرى ا فقد اراد القدر ان تستمر الاضطرابات الفلسطينية الى سنة ١٩٣٨، تلك السنة التي اظهرت للعالم كله باوضوح برهان على ان الصهيونية ليست مجرد ثمر تخيلات سياسية يهودية وتأييد الاستعمار البريطاني كما كانوا يزعمون. فقد اظهرت تلك السنة ان العالم كله قد اغلق ابوابه امام الهجرة عامة والهجرة اليهودية خاصة. وبعد ان اعترفت جميع دول العالم تقريباً بالصلات التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين كوطنه الاصلى، وبعد ان بينت الهجرة اليهودية خلال العشرين السنة الاخيرة انها لم تضر بسلامة فلسطين العرب، بل اوجدت مقدرات جديدة في البلاد، وخلقت فيها مصادر لم تكن من قبل للعيش والارتزاق - فهل كان يحتمل ان تتوجه الجهود الى إيجاد حل للمشكلة اليهودية المعضلة غير الحل الصهيوني في فلسطين؟؟

انه لم يمكن في الامكان إيجاد اي حل آخر لولا... تلاعب السياسة ولا يعد سراً قط القول بان عوامل دوائية، بريطانية وعربية، اتخذت مسألة فلسطين حجة لتنفيذ اغراض اخرى لا تمت لمشكلة فلسطين وآلامها صلة ما بل تبعد عنها كل البعد. ومن رام شاهداً على ذلك، فليمعن النظر في ما تكتبه الجرائد والمجلات المصرية، وبالاخرى الصحافة العالمية، حول مؤتمر لندن. وحينئذ يتبين له بكل وضوح وجلاء ان الغرض الحقيقي من مؤتمر لندن ليس حل مشكلة فلسطين حلاً ملائماً لحاجات البلاد وسكانها اليهود والعرب على السواء. بل ان فلسطين، وبالاخرى للناس اليهودية ستطرح في ذلك المؤتمر كسلعة تدور عليها

# فلسطين في مرجل السياسة

هل هذا صحيح؟

لماذا سافر صاحب الدولة علي ماهر باشا الى لندن؟

« روز اليوسف » تقول ان هناك مناورات مصرية بحتة

وذلك بان يظهر النحاس باشا ولاه واخلاصه للعرش ويخفف من حملته ضد محمد محمود ويوجهها ضد آل ماهر ...

وكادت مساعي الصلح تنتهي بالفشل لولا بيان صدق باشا الذي طعن فيه المعاهدة وظهر ميلا الى التقرب من ايطاليا ..

فعاود السفير نشاطه في الجمع بين النحاس ومحمد محمود، واقنع النحاس باشا بالتنازل ...

إلى ما بعد خروج علي ماهر من رئاسة الديوان .. وان يسرع بالاتفاق مع محمد محمود لأن الفرصة عرضت له لكي يضرب علي ماهر في الصميم ، فيقنع الانكليز بأن صدق باشا يعمل لحساب علي ماهر ...

وقد قلنا في العدد الماضي وفي الصفحة الثامنة « ان رئاسة وفد المؤتمر ( الوفد المصري الى لندن ) عرضت على رفعة رئيس الديوان ، ولكن رفعة اعتذر عن قبولها لأن مشاغله هنا لا تسمح بالسفر يوماً واحداً » ...

ولذا اثار ضم رفعة رئيس الديوان الى الوفد المسافر الى لندن، كثيراً من القيل والقال، فالديويون يعلنون بمزيد الأسى والذي منه ، ان رفعة سافر الى لندن علشان يجيب خبر الوزارة .. اما الدوائر الانكليزية فتعتقد انه سافر ليبحث مسألة الخلافة مع الانكليز ... وهناك ( تصريحات ونوايا طيبة ) يعتقد رئيس الديوان انها لم تصل الى وزارة الخارجية، او لعلها وصلت معكوسة .

ويمكن ان يقال ان رفعة ، وهو من المعجبين بالستر تشمبرلين ونظريته في «الاتصال المباشر بأصحاب الشأن» .. سيعيد على مسامع اصحاب الشأن تلك التصريحات والنوايا ويطلب اليهم ان يدققوا كثيراً فيما يرد اليهم من التقارير .

نشرت مجلة « روز اليوسف » المصرية في عددها رقم ٥٦٨ مقالاً حول سفر صاحب الدولة علي ماهر باشا الى لندن واسبابه ، تختلط منه ما يلي :-

عند ما نشبت ازمة وزارة النحاس باشا، لجأ رفعة النحاس باشا ومكرم باشا الى السير مايكل لامبسون ليقيم بجانبها في تلك الازمة . والسير مايكل لامبسون صديق شخصي للنحاس باشا ويعتقد ان رفعة اصلح رجلاً لتنفيذ المعاهدة التي يحرص عليها الانكليز، فوعدها بشد ازرها والتدخل عند الجهات العليا لفض النزاع .

وتقد السير مايكل لامبسون وعده، ولكن تدخله قوبل بامتناع شديد من الجهات العليا ...

واقبل النحاس باشا .. فاسرها السفير في نفسه والتقط القفاز من رفعة رئيس الديوان. ( يعني علي ماهر باشا )

وراح يفكر في تسوية الحساب ..

ومرت الايام ودب خلاف بين محمد محمود، وعلي ماهر، وغذاء دعاة التفريق من الدستوريين ، فانسعت الهوة بينهما حتى اخفى الامل في امكان التوفيق بينهما .

وتطلع محمد محمود الى التخلص من رئيس الديوان ، فكان يصر في ذلك عن رأى رفعة النحاس باشا وفخامة السفير ..

فقام فخامة السفير بدور يمامة السلام ، وكان الفهم ان يقوم محمد محمود من جانبه بإزالة سوء التفاهم القائم بين السراي والوفد، وتقسيم الجو حول علي ماهر .

## رجال العصابات في دمشق

اللاجئين جنبيين في الشهر ، وللنفسر جنياً واحداً فقط .

ويتم اللاجئين بعض اعضاء اللجنة بانهم ابتلعوا المبالغ الكبيرة من التبرعات التي وصلت من البرازيل والمغرب الأقصى . وتعزى عملية «الابتلاع» هذه خاصة الى اثنين من رؤساء اللجنة .

...

## شروط عبد الرحيم

قال مراسلنا في دمشق :

دارت خلال هذه الايام مفاوضات طويلة بواسطة عبد الله حمارة وسليم عبد الرحيم وغيرها بين عبد الرحيم الحاج محمد وبين رجال القيادة بشأن عودة عبد الرحيم الى فلسطين . فاشتراط عبد الرحيم في بادي الامر ابعاد طارق عبد الرازق ورجاله من الميدان في فلسطين ، ( البقية في الصفحة ٤ )

كتب النا احدى اللاجئين الفلسطينيين من دمشق ما يلي :-

عقد منذ ايام اجتماع خاص بالثوار اللاجئين الى دمشق، وقد اصبحوا في اسوأ حال من الوجهتين الاقتصادية والصحية معاً . ومن الذين تراسوا ذلك الاجتماع محمد الكردي وممدوح السخن وفوزي الجرار . وقد طلبت اكرية الحاضرين اتخاذ التدابير الحازمة ضد لجنة الاعانات العليا التي تتجاهل وجود اللاجئين وتتفاوض عنهم ، فحاول بعضهم الدفاع عن اللجنة، فادى الامر الى خصام شديد نشب بين الفريقين . وفي النهاية انتخب منتقدو اللجنة وفداً منهم لمقابلة اعضائها . ولما اتصل الخبر باعضاء اللجنة ، ومنهم السيدان عزت دروزة ونديم القاهري، لم يفتأوا ان فروا من المكاتب مسرعين بالسفر الى بيروت . واتصل بي ات اللجنة قررت ان تدفع لكل رئيس عصابة من

## غايات واغراض خفية

في مؤتمر القاهرة ومفاوضات لندن

بالزعامة السياسية لمحض انها اغنى منهم وافضل مركزاً جغرافياً واقرب اتصالاً باوروبا . اما ترشيحها للخلافة مسألة اخرى . ولا شك في ان المسلمين المتمسكين بدينهم في المملكة السعودية والذين يظنون ان مصر قد تسامت لنفسها تحت تأثير اوروبا بالابتعاد عن فضائل الآباء والجدود، اما العراق فقد يغار حتى من احتلال المركز الثاني بعد مصر في الزعامة السياسية .

اما عرب فلسطين فليسوا شديدي الحب للمصريين لاعتقادهم انهم تمنعوا اثناء الجهاد عن مساعدتهم . من ذلك ان الفلسطينيين صرحوا بفترتهم من فكرة اشيعت في القاهرة، وكانت اشاعتها غلطة مصرية اخرى اصلحت فيها بعد على ما نظن ، وهي ان سمو الرئيس محمد عبد النعم عين رئيساً لندوبي مصر الى المؤتمر ، على نية ترشيحه بعد ذلك لعرش ملكي في فلسطين . اما السوريون الذين احرزوا مناصب مهمة في مصر والشرق الادنى ، والصحة حرفة الخاصة وهم بواسطتها يتمتعون بنفوذ كبير في تلك البلدان فيؤيدون اية دولة كانت لتقتمهم بالمقبرة على تمثيل دورهم فيها كائناً من كان الزعيم .

اما شرق الاردن فلا يحسب له حساب لمحض انه منطقة صغيرة وعلى نوع ما متصنة . ولانكليترا على كل حال مكسب كبير من اتحاد الدول العربية برياسة مصر حيث الروابط البريطانية عمكة الحيك والعقد .

لندن في ٤ فبراير - لمراسل الاهرام الخاص - كتب الى جريدة «سنداي تايمس» مراسلها في القاهرة يقول ان الباحثات في شأن فلسطين تتوالى في لندن وتعود دائماً الى النقطة التي دارت عليها الاحاديث في القاهرة وهي انشاء جامعة دول عربية . والمثنتون ان الموظفين الانجليز في الشرق الادنى يؤيدون هذه الفكرة التي كانت قائمة بدون شك في اذهان من دعوا الوفود الى الاجتماع في القاهرة قبل السفر الى لندن . والعراق يوافق على مشروع الجامعة . وقد كان نوري باشا السعيد هو الذي اقترح في القاهرة ان يكون ذلك حلاً لمشكلة فلسطين، لانها تقلل اهمية هذه المنطقة بادخال سكانها العرب في جامعة اوسع منها .

وكان الفرض الاول من محادثات القاهرة توحيد الجبهة العربية في مؤتمر فلسطين ليكون ذلك مقدمة للاتحاد الدائم بين البلدان التي يحميها هذا الامر . وكانت مصر طامحة الى ترغم هذه الجامعة لكنها لم تتفن في البداية اللعب بالورق الذي في يدها . من ذلك ان اثاره مسألة الخلافة كانت حركة غير حكيمة، وقد اتصلت منها الدوائر الرسمية في ما بعد .

اجل ان الخلافة كانت في اذهان المصريين منذ اعوام كثيرة . وقد اتجهت اليها رغبة الملك فؤاد . ولكن لم تسنح لها فرصة مناسبة في عهده . ولا بد للمصريين من اكتساب ثقة الامم العربية الباقية . فهذه الامم قد تسلم لمصر

...

## حصار الشهر الدموي

هذه هي نتيجة الثورة الفلسطينية المباشرة

وجرح ٩ يضاف اليهم ٣ قتلوا و ٣ جرحوا بسبب حوادث اصطدام عادية .

نورد فيما يلي احصاءات رسمية دقيقة عن عدد القتلى والصابين في حوادث شهر كانون الثاني الفائت سنة ١٩٣٩ :

قتل منذ اول ك ٢ من السنة الجديدة ١١٠ اشخاص وجرح ١١٢ شخصاً آخرين . فيكون مجموع الاصابات التي وقعت في هذا الشهر ٢٢٢ اصابة وذلك بحسب ما جاء في نشرات مكتب الاخبار التي كان يذيعها في بحر ذلك الشهر .

ومن بين هذه الارقام ٤٣ قتيل و ٣٠ جريحاً من رجال العصابات . وقد اغتال رجال العصابات انفسهم ٣٧ عربياً - منهم انفار بوليس واهالي وثلاث نساء . وجرح رجال العصابات ٣٢ عربياً - منهم ٨ نساء، وصبي واحد .

ومن بين هذه الارقام ١٧ يهودياً و ٥ انفار من البوليس اليهودي قتلوا او ماتوا متأثرين بجراحهم . و ١٩ يهودياً و ١٣ نفر من البوليس اليهودي اصيبوا بجراح فقط .

اما الاصابات بين البوليس البريطاني فبلغت ٧ وقد قتل منهم ١ واصيب الباقون بجراح مختلفة . وقد قتل ٤ انفار من الجنود البريطانيين

وعلى ذكر العرب الذين قتلهم رجال العصابات ، يقول مراسلنا في الجهات ان الاهالي العرب قد ضايق ذرعهم بهذه الاعتداءات المتكررة على ارواحهم فضلاً عن سلب اموالهم واتلاف املاكهم ، فاصبحوا لا يطيقون السكوت عنها بعد . وهكذا بدأت سلسلة من اعمال الانتقام من رجال العصابات ، قابلها رجال العصابات احياناً بمثلاً . وقد نقل النا المراسل المذكور حادثاً من هذا الباب رأينا نشره للقراء قال : اغتال احد رؤساء العصابات المدعو البيروتي احاً وابناً لعربي من برقا اسمه خميس . فاحتال خميس هذا وابن آخر له على البيروتي، والتميا عليه القبض، وفقاً عينيه، ثم قتلاه شر قتلة ولكن اخوة البيروتي لم يسلوا بما اصاب اخاهم جزاء جنايته الشنعاء، وما زالوا يطاردون خميساً المذكور آنفاً حتى باغته مرة، وهو في غفلة عنهم، فاعملوا فيه القنوس حتى قطعوه ارباً ارباً .

...



## افتتاح المفاوضات في لندن

(تمة النشور على الصفحة ١)

ان الطائفة اليهودية في فلسطين هي، مع كون اكثر افرادها مهاجرين جددًا - اقدم طائفة يهودية في العالم. ذلك انه على رغم ما جره الفاتحون اليونان، والرومان، والفرس، وغيرهم على فلسطين من دمار وخراب، فان البقية المتبقية من اليهود فيها لم تركها ابدًا، بل بقيت فيها رمزًا لتعلق الشعب اليهودي بفلسطين وامنيته في العودة اليها. ولم يمر جيل دون ان يرى تيارًا من اليهود عائدن الى فلسطين. اما في ابان الحرب العظمى فقد كانع في جيوش النبي جنود يهود من اميركا وانكلترا وفلسطين نفسها. وحتم الخطيب كلامه بقوله: كما ان اليهود قد وطدوا العزم على مواصلة اعمالهم العمرانية في فلسطين كذلك انهم لا يأون جهدًا في المحافظة على السلام والعدل.

### خطاب الدكتور وايز

وخطب الحاخام الدكتور ستيفان وايز بالنيابة عن يهود اميركا فقال: لا ضرورة في ذكر العلاقات التاريخية التي تربط بلادي بالسياسة المضمونة في تصريح بفور ونس الانتداب البريطاني على فلسطين. ان هذه السياسة ايدها الشعب الاميركي، وقد اعلن رؤساؤه، وعلى الاخص منهم الرئيس ويلسون سنة ١٩١٨ والرئيس روزفلت في الوقت الاخير عطفهم الشخصي وعطف شعبهم على المشروع العظيم اي الوطن القومي اليهودي الذي تساعد الحكومة البريطانية على انشائه.

اتنا نحمل في قلوبنا تلك الروح التي تربط بين الامتين العظيمتين المتكلمتين باللغة الانكليزية. انها روح الاتحاد والاخلاص المشترك للمثل الانسانية العليا والديموقراطية. اتنا نغتنب بصورة خاصة للجهود التي ترمي الى التفاهم والتسامح بين الشعبين - اليهودي والعربي - اللذين قدر لهما العيش سوية بسلام تحت لواء الدولة البريطانية. واتى بالنيابة عن ملايين من يهود اميركا، وملايين اخرى اكثر منها من اميركيين اعرب عن املي الوطيد بان الله سبحانه وتعالى سوف يمد بنوره العلوي هذا المؤتمر الذي يبحث في شؤون البلاد المقدسة وشعبها.

### خطاب اللورد ريدينغ

وقال اللورد ريدينغ، مندوب يهود انكلترا الغير الصهيونيين، انه يمثل اليهود الذين لا يعترفون بجميع نظريات الدكتور وايزمن فيما يتعلق بالاصول الفلسفية السياسية. غير ان جميع اليهود متفقون ازاء الواجبات العملية التي تفرضها عليهم حالة اليهود. ويأمل اليهود، الصهيونيون وغير الصهيونيون على السواء، ان في الامكان التوصل الى مخرج عادل للشعبين، اليهودي والعربي، في فلسطين باعتبار المصالح البريطانية فيها ايضًا.

### ٤ مؤتمرات

لندن ٧. قال مراسل «دابار» الخاص: لا مؤتمرات في لندن الآن، بل اربعة. اذ ان ثمة مؤتمرات خاصة باليهود، وآخر بوفود

## الامة اليهودية في تيارات العصر

### مأساة الاطفال في المانيا

#### هنا يطردون - وذلك يعيدهم

تشحنهم في القاطرات شحن الانعام، فتركهم على الحدود تائهين، جائعين، وليس في ايديهم سوى الواح كتبت عليها العبارة التالية «آباؤنا ينتظروننا في بروكسل فأذنوا لنا باجتياز الحدود» اما قوات الحدود البلجيكية فتجمع هؤلاء الاولاد وتأوهمهم الى ان يصل القطار للتجه الى المانيا، فتعيدهم فيه اليها.

صرح وزير الحقانية في البلجيك انه يرى نفسه مضطراً الى اعادة اصدار امر بطرد اللاجئين الالمان من البلجيك، لان التعليل التي اصدرها بابقاء اللاجئين الذين دخلوا البلجيك حتى ٢٢ تشرين الاول من السنة الماضية قد اثارت جشع السلطات النازية، فنقضت وعودها، واخذت تمنع في طرد اطفال اليهود الى البلجيك. وهي

### تائهون ...

على الحدود الالمانية البولونية والمجرية والتشيكو-سلوفاكية مالا يقل عن ١٢ «ملجأ» تغص بهؤلاء اليهود رجالاً ونساء واطفالاً. وما هذه الملاجئ سوى خرائب مهجورة، او اسطبلات متروكة، او خنادق محفورة في الارض. وتقع هذه الملاجئ في الغالب في اماكن منعزلة عن العمران لا تطرقها رجل انسان. واللاجئون اليها لا يجدون ما يقيهم او يقيهم شر العواصف والبرد الشديد فيها؛ وهم في وحشهم هذه لا يعلمون ما سيؤول اليه مصيرهم، اذ لا طريق امامهم للاقبال او الادبار. ذلك لان المانيا لا تسمح لهم بالعودة الى ديارهم فيها، والدول المجاورة لها لا تسمح لهم بدخول بلادها.

براغ - ان الرزايا التي تحمل باليهود المطرودين من المانيا مما يفتت الاكباد. فانه توجد

### اقطاب الوفد اليهودي في لندن



من اليمين: د. بن غوريون، رئيس ادارة الوكالة اليهودية - الدكتور وايزمن، زعيم الصهيونية الاكبر ورئيس الوكالة اليهودية - م. شرنوك، رئيس القسم السياسي في القدس

## عن الصحافة العربية

### كيف تحتقر النازية السوريين!

هتلر يكتبها له في دفتر الحسبات، فقد جاء في صحيفة ٥٠٥ من هذا الكتاب ما يلي:

«واذا اعتبرنا السوريين اخوانا لنا في النصر، واننا نجسوز التزاوج معهم، لأدى الامر الى حالة من شأها ان تجعل المانيا، واوروبا بأسرها في اسمى مراكزها، مأهولة بخلط من الفاسدين»

الله يسامحك يا هيد.. الى هذا الحد يبلغ بكم الاسفاف في السباب، والحقه على الشرق واهله!

وقد يظن البعض ان تلك الزرابة، وذلك الاحتقار موجه الى اليهود لا الى السوريين، لما عرف عن عداء النازي لليهود ذلك العداء الذي ضرب به المثل.. ولكننا نقول ان مؤلف الكتاب المذكور، اعلم منك ومني بحقيقة اختلاف العنصرين.. والفرق الشاسع بين اليهود والسوريين، ولكنه يهاجم الجنس الشرق عامه بكافة ادبياته ومذاهبه، كما جاء في صحيفة ٢٢٣ اذ قال:

«ان الكاثوليكية السورية اليهودية الشرقية هي التي خلقت اسباب سقوطها، فقد نشأت على عقائد لا تتفق مع القوانين الروحية السائدة في الغرب النوردربي (الشالي) وهي تحاول ان تهيم او تصاوم مبادئ الحضارة العليا (كذا) التي يعمل من اجلها العنصر

نشرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الصادر بتاريخ اول كانون الثاني مقالاً بتوقيع (احمد علي) تحت عنوان: «كلنا في الهوى سوا» - «النازية تظهر احتقارها للسوريين بعد المصريين» رأينا ان نقتطف منه ما يأتي:

لست ادري ما هو السبب الحقيقي الذي يدفع هتلر واتباعه الى اظهار ذلك الاحتقار وتلك السخرية بالشرق والشرقيين؟

وهتلر - والشهادة لله - لا يفرق في كرهه للشرق بين شعب وآخر، بل لقد ظهر انه يحمل لسوريا عواطف من نفس الماركة المسجلة التي يحملها مصر والمصريين.

واذا كان كتاب (كفاحي) قد نسي ان يذكر سوريا بالخير او الشر، زى بعضه. فقد شعر النازي بخطأهم، وهب احد اقطابهم، الهر روزنبرج، وهو مؤلف مبادئ النازي، فوضع كتابه (أسطورة القرن العشرين) ليقيم فيه الترضية الكافية لسوريا عن اغفال سبها في كتاب كفاحي!

وقد قام روزنبرج باداء مهمته في سب سوريا والشرق بهمة يشكر عليها.. مش مننا على كل حال.

ونحن نقول هنا - بعد استئذان المؤلف المحترم طبعاً - بعض ما جاء في كتابه النفيس، وهي شهادة منا لا نبغى بها إلا وجه الله - لعل

النوردربي، وهي الشرف والحرية والواجب. وقد كانت عامل التسميم هذا (اي العامل الكاثوليكي السوري اليهودي الخ - ولا فخر -) سبباً في احداث الحراب والدمار اكثر من مرة ...»

من هذا يتضح تماماً ان النازي قد شملوا السوريين بنظرة عطف من نفس النظرات التي اختصوا بها العنصر الشرقى، وهو عطف تمتعت مصر منه بنصيب كبير، وعلى رأي المثل (ان كنتم اخوات اتقاسمو)...

والغريب في الامر، ان تظهر تلك الكتابات الالمانية عن العناصر الشرقية الراقية، في نفس الوقت الذي تهتم فيه المانيا يث الدعوة سراً في فلسطين وسوريا وغيرها من البلدان العربية لانارتها على انكلترا وفرنسا لكي يغلو الجو للنازي، وترعى تلك الشعوب بين احضان هتلر.. وأهو كله من بعضه!

### نفتالي بنيني

تسمى الاخ نفتسالي بنيني، من طلائع العمال اليهود في مصلحة السكك الحديدية، واحبهم على زملائه العرب واليهود، واشدهم اخلاصاً وتفانياً في سبيل قضية عمال هذه المصلحة بدون تمييز. وكان قد كرس اوقاته وجهوده في ادارة فرع النقابة المختلطة لعمال السكك الحديدية في القدس، ففقدت هذه النقابة بفقدانه دعامة متينة.

